

السؤال

ما حكم الإسلام في استثمار المال في شركة BeCap ، والحصول على أرباح ، هل يجوز أم إن الأرباح ربوية ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

بالاطلاع على نظام الشركة تبين أن الربح نسبة من رأس المال قدرها 1.41% يوميا.

وهذا مثال أورده موقع الشركة لبيان الربح:

" الانخراط بالباقة 500 درهم. الأرباح اليومية= 1.41% أي في مدة 120 يوما (أي 4 أشهر) ستحصل في المجموع:

(مبلغ الاستثمار + الربح) على: 850 درهم، أي ربح 350 درهم في مدة أربعة أشهر" ينظر موقع الشركة على الانترنت

وعليه فلا يجوز الاستثمار في هذه الشركة؛ لأن كون الربح مبلغا معلوما مفسد للشركة، وإذا اجتمع مع هذا ضمان رأس المال، كان هذا قرضا ربويا.

وفي الاستثمار المشروع يجب أن يكون الربح نسبة من الأرباح التي ستحققها الشركة، وليست نسبة من رأس المال المعلوم.

قال ابن المنذر رحمه الله : "أجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم على إبطال القراض (المضاربة) إذا شرط أحدهما أو

كلاهما لنفسه دراهم معلومة، وممن حفظنا ذلك عنه مالك والأوزاعي والشافعي ، وأبو ثور وأصحاب الرأي " انتهى من "المغني"

(5/23).

والله أعلم.